

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | خطبة يوم عرفة

عبدالرحمن العجلان

وصحبه اجمعين وبعد. نحن في حجة الوداع حجة النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الرحيق المختوم ووصلنا فيه الى الخطبة
خطبة يوم يوم عرفة وخطب ايام التشريق التي خطبها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00
لتبصير الناس في امور دينهم. سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وفي رواية انه قال في تلك الخطبة الا لا يجني جان جان على نفسه؟ الا على نفسه الا -
00:00:30

الا يجني جان على ولده ولا مولود على ولا مولود على والده. الا ان الشيطان قد يأس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له
طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرطى به. هذا الكلام في خطبة - 00:01:00
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر الذي هو يوم الحج الاكبر ويوم عيد النحر. خطب صلى الله عليه وسلم وذكر شيئا من خطبته
عليه الصلاة والسلام وقال وفي رواية انه قال في تلك الخطبة على لا يجني جان - 00:01:20
الا على نفسه كلامه صلى الله عليه وسلم من جوامع الكلم وقد اوتي صلى الله عليه وسلم القرآن ومثل اهو مع فهو يتكلم عليه الصلاة
والسلام بالكلام اللي يسير المشتمل على المعنى - 00:01:50

وكلامه قريب من القرآن لانه تأدب عليه الصلاة والسلام باداب القرآن كما قالت عائشة رضي الله عنها كان الوقوف القرآن. والله جل
وعلا امتدح خلقا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:20
بقوله وانك لعلى خلق عظيم الصحابة رضي الله عنهم ادركوا هذا الخلق العظيم وعرفوه وفهموه. وانه موصوف بالصفات التي هي
اكمل صفات البشر. ما يقال اكمل الصفات لان اكمل الصفات لله تبارك وتعالى - 00:02:50
لكن اكرم واكد واعظم ما يتصف به بشر يعني مخلوق اتصف به محمد صلى الله عليه وسلم. من الكرم والشجاعة والادراك والرأفة
والرحمة وحسن تدبير الامور وغير ذلك من الامور فهو نال الكمال الذي ممكن ان - 00:03:20
تدركه بشر عليه الصلاة والسلام. فقلوه صلى الله عليه وسلم الا لا جان الا على نفسه. اينما يماثلها في القرآن قوله جل وعلا ولا تزر
وازره وزرا اخرى. جنى الولد - 00:03:50

يؤخذ الاب يعذب يقول جنى ولدك؟ لا ما هو من المنطق ولا من المروءة ولا من العدل جنى الاب والولد مستقيم. يؤخذ الولد المستقيم
يؤخذ بجناية ابيه. لا عبد الله ابن عبد الله ابن ابي ابن سلول رضي الله عنه من خير - 00:04:20
الصحابة وابوه رأس المنافقين قبحه الله. فلا هذا هذا ولا هذا ينفع هذا. الطيب لا ينفع الردي. والردي لا يضر الطيب ومن طيبه رضي
الله عنه ومحبه لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتريد ان ائتيك برأس ابي اقتله هذا هو ولم اتحب ذلك؟ قال يا رسول الله لقد
علمت الانصار ما فيه ابر مني بابي. مشهور بينهم ان بري بابي والحمد لله في - 00:05:20
لكني عرفت انك اخذ عليه واخشى ان تأمر احد الصحابة احد المؤمنين بقتل ابي فيقتله. فلا تهنأوا عيني ولا استريح. وانا ارى الى
ابي فان اردت قتله فمرني انا اقتله. رضي الله عنه - 00:06:00

انا اقتله. لله ولرسوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نستأني به ونترفق به هذا النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من الاحوال
في الغزوات وفي كثير من الاحوال وفي الاراء وفي الاجتماعات - [00:06:40](#)
حتى اذاه في اهل بيته. نسب الى عائشة رضي الله عنها ما هي براء منه؟ الطاهرة المطهرة صديقة بنت الصديق رضي الله عنها نسب
اليها ما ينسب الى الخائنات. حتى انزل الله - [00:07:06](#)
من السمع قرآنا يتلى الى يوم القيامة ان الذين جاءوا بلفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم اكتسب
من الاثم تولى كبره منهم له عذاب اليم. يقال انه هو الذي تولى كبر ذلك - [00:07:26](#)
ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ترفق به ولا يظير ولده هذا الفعل من ابيه. الا لا يجني جان الا على نفسه. من احسن فلنفسه ولا
يتعلق به غيره. يقول انا يكفيني - [00:07:54](#)
اخي يكفيني احسان ابي وانا اعمل ما شئت. لا والثاني لا يظر الا نفسه. اذا كان الاب صالح وجنى الولد فلا يظر الاب كان الاب الولد
صالح والاب جاني مفسد فلا يضر الولد - [00:08:26](#)
والله جل وعلا يقول تبث يدا من هو ابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم وعم النبي صلى الله عليه وسلم مثل الاب قال اما علمت ان
عما والعلم مثل الاب - [00:08:54](#)
الله جل وعلا يقول تبث يدا ابي لهب وتب ما بين الله وبين خلقه نسب وضرب الله مثلا الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت
عمدين من عباد وصالحين فخانتاهما. فلم يغنيا عنهما من الله شيئا. وقيل - [00:09:23](#)
يدخل النار مع الداخل ضرب الله مثلا الذين امنوا امرأة فرعون سألت الجوار قبل الدار فسألت الجوار قبل الدار ولا تزر وازرة وزر
اخرى الا يجني جان على ولده كل على نفسه وبحسبه - [00:09:49](#)
الا ان الشيطان قد يأس ان قد يحاول وقد يعبد على العلماء يأس الشيطان ووجود عبادة الشيطان شيء اخر. فالانسان قد ييأس
من هذا الشيء لكن يحاول قد يستدل بهذا بعض الناس يقول ما يمكن ان يقع الشرك - [00:10:45](#)
في جزيرة العرب العلماء انواع من الشرك في جزيرة العرب بقوله صلى الله عليه وسلم قد يأس لما رأى الايمان حول النبي صلى
الله عليه وسلم. والاخذ عنه والتفقه في الدين - [00:11:36](#)
فعلا ما ادرك من الصحابة رضي الله عنهم لكن ادرك ممن جاء بعدهم في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من
اعمالكم صلى الله عليه وسلم الشيطان ولو في الشيء اليسير - [00:12:08](#)
لان بعض الناس فليل له كذا اعمل كذا اعمل كذا قال هذا شيء بسيط هذا سهل الناس واقعين فيه اكثر واعظم بعض السيئات بعض
الاعمال التي يعملها فاذا بها تتراكم السيئات على العبد وتقتله في النهاية - [00:12:38](#)
تتراكم وتقتل العبد ولا يحقر من الاعمال الصالحة اي شيء عملا صالح لان كل عمل صالح بحسابه لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان
تلقى اخاك لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة - [00:13:00](#)
عن العمل الصالح وان كان قليلا وان كان يسيرا فهي قد يكون يحصل عليه المرء ثواب عظيم وقد يكون سببا لاعمال صالحة اخرى
تتابعه وهكذا فسيري به لان الشيطان يرضى من العبد اي عمل يعمل له - [00:13:33](#)
ويطمع في المزيد باستمرار. ما يقف عند احد يحاول من العبد ان وهو كما قال ابن القيم رحمه الله يأتي الشيطان الى قلب العبد
فيشبهه فينظر اتجاهها ورغبته وميوله فيدفعه من هذه الجهة - [00:14:04](#)
كل بحسبه مثلا يأتي لمن يحب جمع المال يحاول ان يخرج به الى الربا والغش والخديعة. يأتي الى من يحب الراحة والركود الى
التكاسل عن الصلوات يأتي الى من يحب المجون الشكر والنكر يدفعه من هذا الباب. يأتي - [00:14:29](#)
الى من يحب الصلاة ويدفعه يسابق الامام فيخرجه من صلاته بلا شيء ربما يكون يأتي الى المسجد قبل الاذان. وينتظر الصلاة فاذا
دخل مع الامام بدأ يسابقه وكما قال احد الصحابة رضي الله عنهم لا وحدك صليت ولا بامامك اقتديت. ما حصلت على شيء -

هذا الذي يسابق الامام لا وحده صليت فتحصل على صلاة واحدة ولا بامامك اقتديت فتحصل على سبعة وعشرين وهو ربما يكون جاء للمسجد قبل الاذان. ولن يخرج الا بعد الصلاة بساعة. لكن يستدرجه الشيطان حتى - [00:15:28](#)

سيجعله يسابق الامام وان لم يكن مستعجل لغرض نعم واقام ايام التشريق بمنى يؤدي ايام التشريق معروفة يوم العيد ما يدخل من ايام التشريق. ايام التشريق يوم احدى عشر واثنى عشر وثلاثة عشر. ثلاثة ايام. لمن لم يتعجب - [00:15:51](#)

ويومان لمن اراد التعجل يكفي منه. والنبي صلى الله عليه وسلم لم عجل اقام ايام التشريق يوم احدى عشر ويوم اثنا عشر ويوم ثلاثة عشر الى الزوال الجمار الثلاث وتوجه الى مكة صلى الله عليه وسلم ونزل بالابطح وصلى بها الظهر. يعني - [00:16:21](#)

الجمار في منى وصلى الظهر بمكة عليه الصلاة والسلام. واقام ايام التشريق بمنى يؤدي المناسك ويعلم الشرائع ويذكر الله ويقيم سنن الهدى من ملة ويقيم سنن الهدى من ملة ابراهيم ويمحو اثار الشرك ومعالمه ابراهيم لان اولى الانبياء بابراهيم عليه السلام - [00:16:51](#)

هو هذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال الله جل وعلا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا فاولى الانبياء بابراهيم محمد صلى الله عليه - [00:17:21](#)

فسلموا بشرعته. ثم المؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم فهم على ملة ابراهيم حنيفا. نعم. يمحو اثار الشرك تمحو اثار الشرك لانه كان الشرك موجود في مكة وفي منى والحجاج والطائفون بالبيت - [00:17:41](#)

يقولون لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك ينادون بالشرك تحت الكعبة. وكانوا ينبون بهذه التلبية. والنبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل ان يهاجر - [00:18:11](#)

فاذا قالوا لبيك اللهم لبيك لا شريك لك قال قط يكفي يكفي قفوا على هذا لكن انهم يقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. فهو عليه الصلاة والسلام - [00:18:31](#)

باقامته ليل نهار وفي كل الساعات فهو عليه الصلاة والسلام يدعو الى توحيد الله ويقيم ملة ابراهيم حنيفا عليه الصلاة والسلام. نعم. وقد خطب في بعض ايام التشريق ايضا فقد روى ابو داود باسناد حسن عن سراء بنت نهران قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس - [00:18:51](#)

فقال اليس هذا اوسط ايام التشريق؟ اوسط ايام التشريق الذي هو اليوم الثاني عشر يوم النفر الاول اوسط ايام التشريق لان ايام التشريق احدى عشر واثنى عشر وثلاثة عشر فاوسطها - [00:19:21](#)

هو الثاني عشر وهو يوم النفر الاول. نعم. وكانت خطبته في هذا اليوم مثل خطبته يوم النحر ووقعت هذه الخطبة عقب نزول سورة النصر. سورة النصر. هذه التي فيها اشعار النبي صلى الله عليه وسلم بدنو اجله. وهي قوله جل وعلا بسم الله - [00:19:41](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله والفتح. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فوعد عليه الصلاة والسلام يقول اعطاني ربي علامة على دنو اجلي. وقد وجدت فكان عليه - [00:20:11](#)

الصلاة والسلام قل ان يصلي صلاة بعد نزول هذه السورة الا قال سبحانك اللهم انا وبحمدك اللهم اغفر لي. سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. سبحان ربي الاعلى. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اللهم - [00:20:41](#)

اغفر لي بعد نزول هذه السورة قل ما صلى صلاة الا وقال سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. فسبح بحمد ربك واستغفره. تقول عائشة رضي الله عنها يتأول القرآن - [00:21:11](#)

يعني يطبق ما جاءه في القرآن عليه الصلاة والسلام. وفي اليوم وفي يوم النفل الثالث عشر من ذي الحجة. نفر النبي صلى الله عليه وسلم من منى نفر بمعنى خرج. نعم. فنزل - [00:21:31](#)

بني كنانة من الابطح واقام هناك بقية يومه ذلك وليلته وصلى هناك الظهر والعصر المغرب والعشاء ثم رقد رقدة. صلى الظهر في وقت الظهر عليه الصلاة والسلام. صلى العصر في - [00:21:51](#)

في وقت العصر ما كان يجمع. صلى المغرب في وقت المغرب. صلى العشاء في وقت العشاء بالابطح ما جاء الى المسجد الحرام هذا ورقة نام عليه الصلاة والسلام وفي اخر الليل قام وتوجه الى المسجد - [00:22:11](#)

الحرامي هذا شرفه الله وطاف بالبيت وصلى فيه الفجر وتوجه الى المدينة عليه الصلاة والسلام. نعم. ثم رقد رقدة. ثم ركب الى البيت. فطاف به طواف الوداع كان قد امر به الصحابة ايضا. امر الصحابة بطواف الوداع على لا ينفرن احد الا يكون اخر عهده بالبيت - [00:22:31](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم فهو عليه الصلاة والسلام توجه من منى واقام بالابطح وكان من هديه صلى الله عليه وسلم انه اذا نزل وهو مسافر يقصر ولا يجمع. واذا جد به السير يقصر ويجمع - [00:23:01](#)

عليه الصلاة والسلام. فلا تلازم بين القصر والجمع. بل قد يشرع القصر ولا يشرع الجمع. ويشرع الجمع ولا يشرع القصر. بحسب الاحوال اربعة احوال - [00:23:31](#)

يشرع الجمع والقصر متى؟ اذا كان جاد يمشي. بسيارته براجلته ماشي يجمع ويقصر. ينزل للصلايتين نزلة واحدة. الظهر والعصر نزلة واحدة والمغرب والعشاء نزلة واحدة حتى يتسع الوقت للسير يشرع له القصر ولا يجمع اذا كان نازل وهو مسافر مثل نزوله صلى الله عليه وسلم - [00:24:01](#)

كان يقصر ولا يجمع. نزوله بالابطح ليلة ثلاثة عشر. يوم ثلاثة عشر وليلة اربعة كان يقصر ولا يجمع يشرع الجمع دون القصر لمن كان مريض في داره او في مستشفى في بلده - [00:24:41](#)

ويشق عليه ان يصلي الظهر في وقتها والعصر في وقتها فيجمع الظهر والعصر في وقت واحد. ويجمع المغرب والعشاء في وقت واحد ولكن ما يقصر لانه في بلده ليس مسافر - [00:25:13](#)

ولا يشرع لا الجمع ولا القصر اذا كان سليما معافى في بلده فاربعة الاحوال جمع وقصر لا جمع ولا قصر قصر ولا جمع جمع ولا قصر ولما قضى مناسكه حتى الركاب الى المدينة المطهرة لا ليأخذ حظا من الراحة - [00:25:33](#)

ليستأنف الكفاح والكدح لله وفي سبيل الله. يعني هو عليه الصلاة والسلام منذ بعثه الله الله جل وعلا بالرسالة وهو جاد عليه الصلاة والسلام في نصح الامة ودعوتهم الى الله - [00:26:11](#)

والارشاد والتعليم لمن يريد التعليم والعلم والجهاد لمن يأبى ويقف في وجه الدعوة فهو تامر عليه الصلاة والسلام في العمل وما يقول ننهي هذا ونستريح بل كان جاد ما انهى شيء الا وبدأ باخر بعده - [00:26:31](#)

عليه الصلاة والسلام حتى لحق بربه. وعمره عمر ثمين. ما في فضله ما في زيادة من حين بعثه الله الى ان توفاه الله وهو في التعليم والكفاح والجهاد والدعوة الى الله جل وعلا. وعمر مبارك عمر الرسالة ثلاث وعشرون سنة - [00:26:51](#)

فقط نفع الله به نفعا عظيما. ثلاث عشرة سنة في مكة يدعو الى التوحيد ثم هاجر الى المدينة وعشر سنوات في الجهاد الكفار وفي الدعوة الى الله وفي تقرير الشرائع - [00:27:21](#)

العلم صلوات الله وسلامه عليه. وقد اتم الله جل وعلا به الدين واكمل هذه النعمة جل وعلا اخر البعوث اخر البعوث هو عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة سنة التاسعة والعاشرة تسمى - [00:27:41](#)

سنة الوفود كان يستقبل عليه الصلاة والسلام الوافدين اليه في المدينة ويعلم ويأمرهم بما يجب عليهم. عدم حج حجة الوداع رجع الى المدينة عليه الصلاة والسلام اقام فيها بقية ذي الحجة والمحرم وسفر وفي اول ربيع الاول توفاه الله جل وعلا - [00:28:11](#)

اخر البعوث هو بعث اسامة ابن زيد رضي الله عنه وعن ابيه. نعم كانت كبرياء دولة الروم قد جعلتها تأبى عليه حق الحياة. وحملها على ان تقتل من اتباع من يدخل فيه؟ يعني دولة الروم دولة عاتية ظالمة معاندة متعصبة - [00:28:46](#)

اتريد الحق والا الحق معه صلى الله عليه وسلم؟ وهم يزعمون انهم على دين وهم على دين منسوخ ومحرم ومبدل على النصرانية. والنصرانية انتهت. محرقة مبدلة. ما تصلح للبقاء. فنسخها الله - [00:29:16](#)

جل وعلا بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. فهم في الحقيقة ابوا ان يعبدوا الله وهم يعبدون الشيطان هم يزعمون انهم يعبدون

المسيح وامه وهم ما يعبدون المسيح لان المسيح لا يرضى عن هذا وانما الشيطان - 00:29:36

هم يطيعونه في هذا فهم يعبدونه. فمن عبد غير الله كائنا من كان فهو عابد للشيطان لان المسيح عليه السلام وامه وعزير والاخير لا يرضون ان يعبدوا مع الله او من دون الله. وانما يريدون ممن اتباعهم - 00:29:56

ان يعبدوا الله وحده. فهؤلاء الرومان يزعمون انهم يعبدون الله انهم يطيعون عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام. وهم اعدى اعداء عيسى عدوا اعداء عيسى عليه السلام لان عيسى يريد منهم ان يعبدوا الله وحده ما يريد منهم ان يعبدوه. نعم - 00:30:26

فكان الرومان اذا علموا عن احد اسلم من العرب المتأخمين لهم قتلوه او قضاوا عليه وان كان واليا لهم عزلوه واذوه. لجبروتهم ما يتركونهم على حريتهم وان من اختار ديننا يستحسنه مثلاً يسير عليه مثل ما قال بعض الولاة في جهة افريقيا - 00:30:56

قال هذا اختار ديننا تركه عليه. لكن هؤلاء الرومان من غطرتهم ان من اختار دين الاسلامي اذوه وعزلوه وعذبوه كما فعلوا بفروة ابن عمرو الجذامي الذي عرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام فاسلم فلما علم به الرومان قالوا له اما ان تترك الاسلام والا نعزلك

- 00:31:26

قال شأنكم فالرسول صلى الله عليه وسلم اراد من هذا الجيش ان يخيف بل حتى يخافوا لان العاقل منهم يعلم ان من كان على الحق فان الله سيمكنه وكما قال قيصر ان كان ما يقوله ابو سفيان حق فسيملك موضع قدمي هذا - 00:31:56

يمكن في الارض باذن الله. فكان المفروض عليهم انهم ان لم يتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم يترك الناس يعتنقون الدين الحق الصحيح. لكنهم لا تسلطوا فاراد صلى الله عليه وسلم - 00:32:26

ان يخيفهم ويلقي الرعب في قلوبهم والله جل وعلا ايده بان نصره بالرعب مسيرة اذا كان بينه وبين العدو شهر فالعدو يرجف قلبه. خوفا من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:46

بالقاء الله تبارك وتعالى. نعم. كانت كانت كبرياء دولة الروم قد جعلتها تأبى عليه حق الحياة وحملها على ان تقتل من اتباعها من يدخل فيه كما فعلت بفروة ابن عمرو الجذامي - 00:33:06

الذي كان واليا على معاذ من قبل الروم؟ على معاذ معاذ الذي كان واليا على معان من قبل الروم. ونظر قدم لنا هذا قريبا انها خيرته قالوا تترك هذا الدين والا قتلناك عزلناك وقتلناك - 00:33:26

فنظر الى هذه الجراءة والغطرسة اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهز جيشا كبيرا في سفر سنة احد عشر من الهجرة وامر عليه اسامة بن زيد بن الحارث رضي الله عنه. اسامة ابن زيد رضي الله عنه هو - 00:33:46

مولى وابن مولى النبي صلى الله عليه وسلم. اسامة بن زيد رضي الله عنه ابو زيد قتل هناك. في غزوة مؤتة. فرأى صلى الله عليه وسلم انه اهلا للقيادة من اجل ان يأخذ بثأر ابيه - 00:34:06

الله عنهما. والرسول صلى الله عليه وسلم يعرف الرجال ومكانتهم وقدرتهم عليه الصلاة والسلام ولو اخطأ في شيء ما ما اقره الله جل وعلا. اماره اسامة ابن زيد حق صواب له ثماره الجيدة - 00:34:36

وان كان صغير السن لكن يعرفه عليه الصلاة والسلام. والا اتدرون كم عمره يوم يوليه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الجيش جيش عظيم اكبر جيش. جيش اسامة ومن افراد الجيش ابو بكر - 00:35:06

وعمر والصحابة كان عمر رضي الله عنه اذا التقى بزيد سلم عليه السلام عليك ورحمة الله وبركاته ايها الامير يقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تامر علي يفتخر بهذا لان هذه اماره النبي صلى الله عليه وسلم وتولية النبي من - 00:35:26

هو زيد هذا زيد ابن حارثة. حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم مملوك له لكنه اعتقه وزيد ابنه اسامة ابنه وكان كما قيل شاب اسود افطش. وهذا الذي حمل بعض المرتدين على الردة والعياذ بالله - 00:35:56

عند الافاضة من عرفة الى مزدلفة كان ينتظر عليه الصلاة والسلام اسامة تأتي وعنده قبائل والعرب واناس من الوفود ومن اهل اليمن. فلما هذا الذي ينتظره النبي صلى الله عليه وسلم واذا هو شاب اسود افطش على ما يقولون - 00:36:26

قالوا هذا ننتظره انهم لا يزالون عنده عنجهية كبرياء وخيلاء جاهلية من محت من نفوسهم. فحملهم هذا والعياذ بالله لما مات النبي

صلى الله عليه وسلم على الردة ارتدوا عن الاسلام. قالوا الاسلام اللي هذا له مكانة فيه. هذا الشاب الاسود الافطس له مكانة فيه. بلاش منه - [00:36:56](#)

وارتدوا عن الاسلام حتى ارجعهم ابو بكر رضي الله عنه والصحابة رضي الله عنهم اجمعين اسامة بن زيد عمره كم؟ ثمانية عشر سنة. تقول عائشة رضي الله عنها كان بعمرى - [00:37:26](#)

وكان يأمر عائشة ان تغسله حينما كان صغير. ويكرمه واذا لم يثق او لم يطمئن بتقصير عائشة له اخذه صلى الله عليه وسلم هو وغسله. ويزيل اثر الوسخ من وجهه - [00:37:46](#)

عليه الصلاة والسلام بانه يحبه حبا شديدا. وهو اهل لذلك لان تربى في بيت النبي صلى الله عليه وسلم وتعلم منه. ولهذا يقول المؤرخون انه من نفر الذين اعتزلوا الفتنة لما حصل بين الصحابة رضي الله عنهم ما حصل اعتزل ما دخل معها - [00:38:06](#)

ولا مع هؤلاء. كل هذا حفظا لسيفه من ان يقع على مسلم نعم وامره ان يوطى الخيل تخوم اللقاء والداروم من ارض فلسطين يبغى بذلك ارباب الروم واعادة الثقة الى قلوب العرب الضاربين على الحدود حتى لا لا يحسبن - [00:38:36](#)

احد ان ان بطش الكنيسة لا معقب له وان الدخول في الاسلام يجر على اصحابه الحتوفة فحسب وتكلم. نعم. وتكلم الناس في قائد الجيش لحدثة سنة. كلم الناس خاصة المنافقين. تكلموا - [00:39:06](#)

فليولي هذا شاب صغير يوليه على كبار المهاجرين والانصار هو يعرف الرجال عليه الصلاة والسلام نعم وتكلم الناس في قائد الجيش لحدثة سنة واستبسطوا في بعثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [00:39:26](#)

تطعن في امارته فقد كنتم تطعنون في اماره ابيه من قبل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر زيد على سرية مؤتة فهو القائد الاول ثم بعده جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه ابن عم النبي - [00:39:46](#)

صلى الله عليه وسلم. فالامير زيد اول ثم يليه في المرتبة جعفر. ثم زيد ثم زايد ثابت لا ابو عبد الله وعبدالله في علوم قريب في غزوة موتى قريب نعم - [00:40:06](#)

والله ان كان وين هي من قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر وعبدالله بن واحة بارك الله فيك. نعم والله ان كان لخليقا لخليقا للامارة عليه الصلاة والسلام بان زيد بان اسامة - [00:41:36](#)

وان كان عمره ثمانية عشر سنة فانه جدير بالامارة وحق فهو عليه الصلاة والسلام يعرف الرجال عليه الصلاة والسلام. نعم. نعم. وان كان وان كان من احب الناس الي وان هذا من - [00:42:16](#)

احب الناس الي بعده. يعني بعد ابيه. نعم. وانتدب الناس يلتفون حول اسامة وينتظمون هنا في جيش اباء الناس الناس مفعول يعني انتدبهم النبي امرهم ان يلتفوا حول اسامة ليخرج الجيش. نعم - [00:42:36](#)

وانتدب الناس يلتفون حول اسامة وينتظمون في جيشه حتى خرجوا ونزلوا الجرف الجرف يعني قريب من المدينة علسان يجتمعون ثم يسيرون سيرة واحدة. نعم. على فرسخ من المدينة الا ان الاخبار - [00:42:56](#)

المقلقة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرهتهم على التريث حتى يعرفوا ما يقضي الله به وقد قضى الله ان يكون هذا اول بعث ينفذ على خلافة ابي بكر الصديق. يعني هو الرسول عليه الصلاة والسلام امر به. لكنه - [00:43:16](#)

عليه الصلاة والسلام احس بالمرض. وظهر مرضه فرأى الصحابة رضي الله عنهم ان يتريث الجيش هذا حتى ينظرون ماذا يقضي الله جل وعلا في شأن رسوله صلى الله عليه وسلم ومن - [00:43:36](#)

يكون لان من اعضاء الجيش من افراد الجيش ابو بكر وعمر وكبار الصحابة رضي الله عنهم وما بقي في المدينة الا وامامة الرسول صلى الله عليه وسلم وكبار الصحابة في الغزو يكون لها اثار سيئة فانتظروا قليلا - [00:43:56](#)

ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل خروج هذا الجيش. وحصلت الخلافة من استخلف ابو بكر رضي الله عنه ابو بكر طلب من اسامة قال ابق لي عمر مستشار - [00:44:16](#)

وعمر رضي الله عنه لما اراد ابو بكر ان يبايع له قال لا انت احق وانا معك انت احق بالبيعة والخلافة وانا لك دبرني وجهني على ما

اردت فاستأذن ابو بكر رضي الله عنه من - 00:44:36

اسامة بان يأذن له في بقاء عمر عنده. فكان عمر يسلم عليه من سلام بالامارة يقول توفي الرسول عليه الصلاة والسلام وانت اميري.

معناه انه ما نسخ ما نسخت امارتك فانت اميري يوم - 00:45:06

توفي الرسول عليه الصلاة والسلام امير علي رضي الله عنه من تواضعهم لله جل وعلا ولرسوله صلى الله عليه ثم لما تولى ابو بكر

رضي الله عنه وارتد من ارتد من العرب من كل ناحية - 00:45:26

جاء بعض الصحابة الى ابي بكر وقالوا لا يذهب جيش اسامة. دعه يبقى في المدينة يدافع عن المدينة ويحمل المدينة عن ان تغير

عليها الاعداء. قال رضي الله عنه قولته المشهورة لو جرت الكلاب باذيال ام - 00:45:46

امهات المؤمنين ما توقفت عن انفاذ جيش اسامة اتريدون مني ان احل لواء اعطاه اياه النبي صلى الله عليه وسلم لا والله وانفذه

وكان هو الصواب والحمد لله. اربع الناس حتى - 00:46:06

لما رأوا الصحابة رضي الله عنهم يجهزون الجيوش للروم لقتالهم قالوا هذا لا طاقة لنا بهم تراجعوا اما ارادوا ولو انهم الجيش بقي

لحماية المدينة لقالوا هؤلاء خائفون. نغير عليهم ما دام عندهم خوف - 00:46:26

فتنفذ جيش اسامة كان هو عين الصواب وهو عز للاسلام والمسلمين اجراه الله جل وعلا على يد خليفة رسول الله صلى الله

عليه وسلم لبعد نظره رضي الله عنه وارضاه وتوفيق الله جل - 00:46:46

وعلى له فكان اول عمل قام به رضي الله عنه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم تسيير تنفيذ جيش اسامة ابن زيد رضي الله عنهم

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا - 00:47:06

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:47:26